



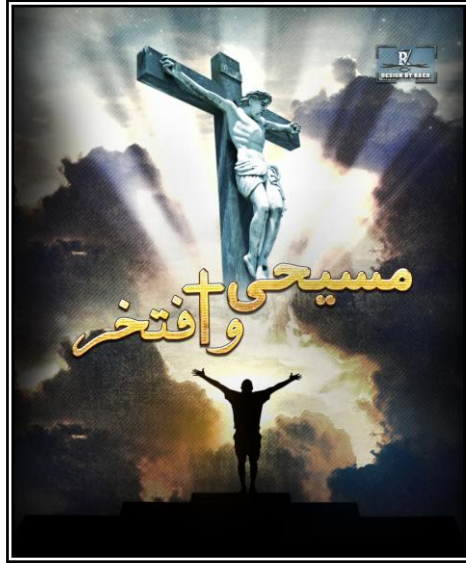
بإذن الرؤساء

## أنا مسيحي

أُكيد بِنَيْلي لسرّ العماد  
أصبحتُ مسيحياً. وسرّ العماد سرّ  
يُدخلني في مجال الكنيسة  
وأسرارها لأكون عضواً فاعلاً في  
مسيرة الإيمان من أجل الإنسان.  
فحينما أنال الأسرار هذا لا يعني  
فقط أنال الخلاص لنفسي بل  
بالعكس يجب أن أكون عاملاً  
مؤمناً كي أخلص الآخرين.

فكوني أنا مسيحي تحملني هذه الرسالة جعبة إيمانية وتجعلني أن  
أكون رسولاً حاملاً فضائل المحبة والإيمان والرجاء لكي أعيش مسيحي  
وأساعد الآخرين على ذلك.

فالمسيحية ليست للإفتخار، وربنا يسوع أوصانا أن نحمل هذه الرسالة  
إلى الآخرين "إذهبوا وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (متى ٢٨: ١٩-  
٢٠). فالمسيحية تتباهى في الإيمان المعاش ولا تتباهى بالإيمان العاطفي.  
فالشيطان أيضاً يؤمن بالله ويعلم علم اليقين أن الله موجود، ولكن المسيحي  
يعتمد باسم المسيح ويؤمن أن المسيحية رسالة حياة ليس إلا!.



## ثمار روحية يانعة

### كنيستنا ونعاليمها

منذ البدء، تجلّى الله  
لأبويننا الأوّلين آدم  
وحواء، ودعاهما إلى  
شركة حميمة معه.  
وبعد السقطة، لم  
يقطع وحيّه، ووعد  
بالخلاص لذريتهما  
كلاهما.  
وبعد الطوفان، أبرم  
مع نوح عهداً بينه وبين  
جميع الكائنات الحية.

### الحقيقة بكلمتها

ليست الخليقة غريبة عن سرّ يسوع إذ لا  
شيء يخرج من نطاق الحدث. إنها تتأصل في  
المسيح وتتمو وتتفتح "فهو صورة الله الذي لا  
يُرى وبكر الخلائق كلها. فيه خلق كل  
شيء مما في السماوات ومما في الأرض، ما  
يُرى وما لا يُرى. كان قبل كل شيء وبه  
قوام كل شيء" (قو ١: ١٥-١٧). ففيه حياتنا  
وحرّكاتنا ووجودنا (ع ١٧: ٢٨). به كان كل  
شيء وبغيره ما كان شيء (يو ١: ٣)... هذا هو  
المسيح... إنه محورنا... فيه كان التفكير في  
الخليقة منذ الأزل، وبه تتحقق.

### عزيزي المؤمن ... اطلب دعوتك عزيزتي المؤمنة ... اطلب دعوتك

المسيحية رسالة شهادة لحقيقة الإنجيل، فلنحياه في مسيرة حياتنا  
عبر ذواتنا وعوائلنا، ولنشارك في صلوات فرض أصدقاء القربان في  
كل جمعة أولى من الشهر، لندرك عمق الحب الإلهي من أجل  
خلاصنا كي نكون طلاب في مدرسة السجود تحت أقدام الصليب.

هذه النشرة تُوزع مجاناً. ومن يساهم في التكاليف فنحن له شاكرون

يصدرها المونسنيور بيوس قاشا \_ رعية مار يوسف للسريان الكاثوليك \_ المنصور \_ بغداد \_ العراق

E-mail: al\_zanbaqa@ymail.com, m\_piosca@hotmail.com

Website: www.maryousif.org Tel. 5414200; 5423323

## البابا فرنسيس: يسوع ينظر بحببة إلى كل فرد منا

"إن حافظنا باستمرار على نظرنا موجهاً إلى يسوع فسنتكشف بدهشة أنه هو الذي ينظر بحببة إلى كل فرد منا... هذا ما قاله قداسة البابا فرنسيس في عظته مترئساً القداس الإلهي صباح يوم الثلاثاء، ٣١ كانون الثاني ٢٠١٧، في كابلة بيت القديسة مرتا بالفاتيكان في اليوم الذي تحتفل فيه الكنيسة بعيد القديس يوحنا بوسكو.

قال الأب الأقدس: يحثنا كاتب الرسالة إلى العبرانيين على أن نجري في الإيمان "ونجعل نصب عيوننا رأس إيماننا ومتممه، يسوع"، أما في الإنجيل فيسوع هو الذي ينظر إلينا ويتبنا لنا؛ فهو قريب منا وهو دائماً وسط الجموع. هو لا يسير مع الحراس الذين يرافقونه لكي لا يلمسه الناس! لا! وإنما يسير بينهم وهم يزحمونه، وفي كل مرة كان يسوع يخرج فيها كان عدد الجموع يتزايد. لم يكن يبحث عن الشعبية وإنما كان يبحث عن الناس وكان الناس يبحثون عنه، كانوا يحدقون النظر به وهو كان يحدق النظر بهم، نعم كانت عيناه على الناس والجمع لا بل على كل فرد منهم. وهذه هي ميزة نظرة يسوع، فهو لا ينظر إلى الناس بأسلوب يسلبهم فرادتهم وإنما ينظر إلى كل شخص بمفرده.

تابع الحبر الأعظم يقول: يخبرنا إنجيل القديس مرقس عن أعجوبتين: يسوع يشفي امرأة منزوفة منذ اثنتي عشرة سنة تمكنت من أن تلمس رداءه فيما كان يسير وسط الجمع ولكنه أحس بأن هناك من لمسه؛ من ثم أقام صبية لها اثنتي عشرة سنة وهي ابنة يائيرس أحد رؤساء المجمع، وتبنا إلى أن الصبية جائعة وطلب من أهلها أن يطعموها.



أضاف الأب الأقدس يقول: إن نظر يسوع يتوجه إلى الكبير والصغير. هكذا ينظر يسوع: ينظر إلينا جميعاً ولكنه ينظر إلى كل منا

بمفرده. ينظر إلى مشاكلنا وأفراحنا الكبيرة ولكنه ينظر أيضاً إلى أمورنا الصغيرة، لأنه قريب منا. فيسوع لا يخاف من الأمور الكبيرة وإنما يأخذ أيضاً بعين الاعتبار تلك الصغيرة. هكذا ينظر يسوع إلينا. تابع الحبر الأعظم يقول: إن جربنا جاعلين نصب عيوننا يسوع، فسنتخبر بدورنا نحن أيضاً ما اختبره الناس بعد قيامة ابنة يائيرس إذ دهشوا أشد الدهش.

إن نظرت إلى يسوع وسرت قداماً جاعلاً إياه نصب عيني فماذا سأجد؟ أجد أيضاً أنه يحدق النظر بي! وهذا الأمر يجعلني أندش أشد الدهش، إنها دهشة اللقاء بيسوع. فلا نخافن إذاً! لا نخافن تماماً كما لم تخف تلك المرأة من التقدم منه لتلمس طرف رداءه! لنجري إذاً على هذا الدرب جاعلين يسوع على الدوام نصب عيوننا، وسننال هذه المفاجأة السارة: سيملأنا بالدهشة لأننا سنكتشف أن يسوع هو الذي يحدق النظر بكل فرد منا!.